"كيف حاولت فيسبوك القضاء على سناب شات؟!"

انطلق تطبيق سناب شات عام 2011 كفكرة مبتكرة تسمح للمستخدمين بمشاركة الصور ومقاطع الفيديو التي تختفي بعد 24 ساعة من نشرها ، جذب التطبيق فئة الشباب سريعًا، وحقق شهرة واسعة بفضل ميزاته الفريدة مثل القصص (Stories) والفلاتر المميزة.

سنة 2016 لم تكن سنة عاديه على سناب شات ، فقد واجه أشرس وأقوى هجوم منذ لحظة تأسيسه وذلك عندما قامت فيسبوك بإضافة ميزة القصص إلى إنستقرام وبعدها إلى تطبيقاتها الأخرى مثل واتساب وفيسبوك ماسنجر.

في 9 مارس 2016 وجهت فيسبوك ضربة أخرى لسناب شات وذلك عندما استحوذت فيسبوك على تطبيق اسمه MSQRD ، وهو تطبيق معروف وقتها يسمح للمستخدمين بإستخدام فلاتر الوجه وعدسات العيون وغيرها من الميزات المشابهه لميزات سناب شات ، أرادت فيسبوك دمج هذي الميزات عبر منصاتها (فيسبوك وإنستقرام وماسنجر) لسحب عملاء سناب شات ،في منافسة تعتبر من الأشرس بين تطبيقات التواصل الإجتماعي.

هذه الخطوة كانت ضربة قوية لسناب شات، لأن قاعدة المستخدمين الكبيرة لإنستقرام جعلت الناس يفضلون استخدام قصص إنستقرام وفيسبوك بدلاً من سناب شات.

توقفت بعدها معدلات نمو التطبيق، بل انخفضت في بعض الأسواق بعد هذه الضربة القاسية من فيسبوك .

في 2018 أجرى سناب شات إعادة تصميم لتطبيقه، وهو ما أثار غضب المستخدمين وجعل ملايين الأشخاص يشتكون من التغيير. حتى المشاهير مثل "كايلي جينر" انتقدوا التطبيق علنًا، وهذا أدى إلى انخفاض القيمة السوقية للشركة لأكثر من 1.3 مليار دولار من قيمتها السوقية.

الشركة كانت تعاني أيضًا من مشاكل مالية بسبب الإعلانات، حيث لم يكن لديها نظام إعلاني قوي مثل فيسبوك وقوقل.

رغم هذه الأزمات، استطاع التطبيق الصمود من خلال استراتيجيات ذكية و أهمها أن سناب شات استثمرت في تطوير تقنيات الواقع المعزز (AR)، مثل الفلاتر التفاعلية وعدسات الوجه وطورتها أكثر ، مما جذب المستخدمين مرة أخرى.
طورت سناب شات نظام إعلاني يساعد العلامات التجارية على استهداف جمهور الشباب بشكل فعال.

أطلقت سناب شات ميزة Snap Originals، التي تقدم محتوى حصري وقصير لجذب المستخدمين وجعلهم يقضون وقت أطول في التطبيق.

وفي حركة ذكية ركز سناب شات على التوسع في الأسواق الناشئة مثل الهند، حيث أضاف مزايا تدعم الهواتف ذات الأداء المتوسط.

اليوم سناب شات لا يزال يواجه منافسة، لكنه استعاد قوته وأصبح له هوية مميزة كمنصة تركز على التواصل الشخصي والابتكار في الواقع المعزز.

التطبيق لديه الآن أكثر من 750 مليون مستخدم نشط شهريًا، ويعتبر مثالًا على كيفية مواجهة الأزمات بإبداع.

قصة سناب شات تلهمنا بأن الإصرار والتطوير المستمر يمكن أن يكون الحل للخروج من أصعب الأزمات.